

وسائل الشيعة

[270] روح ابن آدم فيجزع أهله فأقوم في ناحية من دارهم فأقول: ما هذا الجزع ؟ ! فوا^١ ما تعجلناه قبل أجله، وما كان لنا في قبضه من ذنب، فإن تحتسبوه وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا تأثموا وتوزروا. (3619) 5 - وعن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، رفعه قال: جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الاشعث بن قيس يعزيه بأخ له، فقال له: إن جزعت فحق الرحم أتيت، وإن صبرت فحق^٢ أدبت، على أنك إن صبرت جرى عليك القضاء وأنت محمود، وإن جزعت جرى عليك القضاء وأنت مذموم، الحديث. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (1)، ويأتي ما يدل عليه (2). 81 - باب تأكد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه. (3620) 1 - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) قال: من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط أجره. (3621) 2 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد^٣ (عليه السلام) قال: قال رسول^٤ (صلى^٥ عليه وآله): ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة إحباط لأجره. _____ 5 - الكافي 3: 261 / 40. (1) تقدم في الحديث 4 من الباب 25 من هذه الأبواب. (2) يأتي في الباب 85 وفي الحديث 4 من الباب 87 من هذه الأبواب. الباب 81 فيه 4 أحاديث 1 - الفقيه 4: 298 / 900. 2 - الكافي _____ (*) 4. / 224 : 3